وعند مالك اذا طال نومه عليه الوضوء وان نام مضطجعًا او متوركًا فعليه الوضوء
ثم لم يفصل محمد رحمه الله في الاصل بينهما اذا غلبه النوم وبينما اذا نام متعمدًا وروى
عن ابي يوسف انه قال انما لا ينتقض وضوءه اذا غلبه النوم اما اذا نام متعمدًا
ينتقض وضوءه على كل حال وذكر شمس الائمة الحلواني قول ابي يوسف في السجود واذا
تعمد النوم والصحيح ما ذكرنا في ظاهر الرواية **فتاوى الحجة** ولو غلبه النوم في سجدة
فطال ذلك وبطنه ممتلي بالريح وغيره ينتقض الوضوء حقيقة **م** وان نام قاعدًا
وهو يتمايل في حال نومه ويضطرب ولا يعلم بزوال مقعده عن الارض الا انه لم يسقط
ظاهر المذهب انه ليس وعن ابي يوسف رحمه الله انه حدث وفي النوم مضطجعًا
الحال لا يخلو ان غلبت عيناه فنام ثم اضطجع في حال نومه فهو بمنزلة ما لو سبقه
الحدث يتوضأ ويبني ولو تعمد النوم في الصلاة مضطجعًا فانه يتوضأ ويستقبل
الصلاة هذا حكي عن مشايخنا **وفي الفتاوى** المريض لا يستطيع ادا الصلاة الا
مضطجعًا فنام في الصلاة انتقض وضوءه **وفي الحجة** سوا كان النوم في حال
قرائته او ركوعه او سجوده او قعوده قال الفقيه ابو الليث رحمه الله وقد
قيل لا ينتقض والاول اصح **وفي عمدة** المفتي وبه ناخذ وفي نوادر ابراهيم
عن محمد اذا اقعد في الصلاة واحدى اليتيه على قدمه فنام فلا وضوء عليه
قال الحاكم ابو الفضل رحمه الله هذا خلاف ما روى عن محمد في الاصل هذا اذا نام في الصلاة
اما اذا نام خارج الصلاة ان نام مضطجعًا او متوركًا ينتقض وضوءه وان نام قائمًا
او على هيئة الراكع او الساجد ذكر القدوري في شرحه انه لا ينتقض **وفي الفتاوى**
الخانية قال شمس الائمة الحلواني اذا نام خارج الصلاة على هيئة الركوع
والسجود يكون حدثًا في ظاهر الرواية وذكر شيخ الاسلام في شرح المبسوط اذا
نام ساجدًا ان فيه اختلاف المشايخ وذكر شيخ الاسلام ايضًا عن علي ابن موسى
القمي انه لا نص في هذه الصورة عن اصحابنا وينبغي ان لا ينتقض الوضوء
اذا نام على هيئة الساجد على وجه السنة بان كان رافعًا بطنه عن فخذيه
مجافيًا عضديه عن جنبيه وذكر محمد في صلاة الاثر ان من نام قاعدًا واضعًا
اليتيه على عقبيه وصار شبه المكب على وجهه واضعًا بطنه على فخذيه
لا ينتقض وضوءه **وفي الينابيع** ان كان مريضًا فامسكه انسان او نام قاعدًا
مستويًا اليتاه على الارض او نام قاعدًا استوى للجلوس ولكن مستند الى جدار
او اسطوانة ذكر شمس الائمة الحلواني ان لا ينتقض وضوءه وعن

الطحاوي

الطحاوي انه قال ان كان بحيث لو ازيل السند سقط فهو كالمضطجع وعلى
هذا بعض مشايخنا وفي القدوري روى ابو يوسف عن ابي حنيفة انه لا ينتقض
وضوءه اذا كانت اليتاه على الارض **وفي الخلاصة** وعليه الفتوى لعموم البلوى
م وذكر شيخ الاسلام رحمه الله وروايته عن ابي حنيفة غير مقيدة بما اذا كانت اليتاه
مستوية على الارض **وسيل** ابو نصر عمن نام قاعدًا نومًا ثقيلًا قال لا وضوء عليه
ولكن يشترط ان يكون مقعده على الارض وهو الصحيح **نصاب** الفقه وان نام قاعدًا
او متربعًا وقد اسند ظهره الى شيء قال شمس الائمة الحلواني لا يكون حدثًا وقال
الطحاوي ان كان بحال لو ازيل السند لسقط فهو حدث واما الا فلا **وفي فتاوى**
الحجة ولو نام في سجدة التلاوة انتقض وضوءه تعمد ام لا في قول ابي يوسف رحمه
الله وابن المبارك وقال محمد ابن الحسن من نام في الصلاة فلا يكون مصليًا حتى لو احدث
في الصلاة ثم انتبه بعد ساعة توضأ وبنى فلو كان مصليًا فاحدث ثم ذهب بعد ما
مضت ساعة لا يجوز البنا **رجل** قام وركع نائمًا فسدت صلاته وان نام في
ركوعه او سجوده لا يجب الاعادة وجازت صلاته وان سجد سجدة وهو
نائم ثم اعاد السجدة قال الفقيه ابو جعفر لو وضع رجل صدره على فخذه وكبتاه
على الارض وراسه في الهوى فنام كذلك انتقض وضوءه في قول اصحابنا
رحمهم الله ولو نام على راس التنور وقد وضع على فخذه رجلاه في التنور ينتقض وضوءه
وفي واقعات الخانية خمسة وعشرون نوعًا من النوم لها حكم اليقظة في
الشرع **الاول** اذا نام في الصلاة وتكلم بكلام الناس فسدت صلاته لان الكلام
لا يصلح للصلاة فكانه تكلم في حال اليقظة **الثاني** اذا نام وقرا تعتبر تلك القراة
في رواية **وفي الكبرى** والمختار انه لا يجوز عن القراة **الثالث** تلا اية السجدة
في نومه فسمع منه رجل تلزمه السجدة كما سمع من اليقظان **الرابع** اذا تنبه
هذا النائم فاخبر بتلاوة اية السجدة كان شمس الائمة الحلواني يقول لا يجب السجدة
بهذه التلاوة وقال بعض المشايخ يجب وهو الصحيح احتياطًا في امر العبادة
الخامس اذا نام في الصلاة فاحتلم يجب الغسل ولا يجوز له البنا كانه وقع
بصره على فرج امرة في الصلاة فامنى **السادس** اذا بقي نائمًا يومًا او يومين
صارت دينًا عليه كما في حق اليقظان **السابع** رجل اخذه النعاس فوضع
راسه على ركبتيه او على حجره ونام كان شمس الائمة الحلواني يفتي على قول ابي يوسف

فيه على انواع النوم الذي له حكم اليقظة

النوم في سجدة الشكر ليس بحدث عند محمد وكذا النوم في سجدة السهو ليس بحدث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)